Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم غـزا فى ربيع الأول أيضًا يطلب كرز بن جابر الفهرى لإغارته علـى سرح المدينـة حتـى بلغ صفوان من ناحية بدر، فلم يلحقه وتسمى بدرًا الأولى ذكرها ابن إسحاق بعد العشيرة بليال، قال ابن حزم بعشرة أيام.

ثم غزا ذات العشيرة موضعًا لبنى مدلج بناحية ينبـع فـى جمـادى الآخـرة وقيـل الأولى فـى خمسين ومائة وقيل مائتى رجلٍ ومعهم ثلاثون بعيرًا يعتقبونها، واستخلف أبا سـلمة. يعـترض عيرًا لقريش ففاتته ووادع بنى مدلج ورجع ولم يلق كيدًا.

سرية عبد الله بن جحش
أمير المؤمنين رضى لله عنه

ثم سرية أمير المؤمنين المجدع فى الله عبد الله بن جحش إلى نخلة على ليلـة مـن مكـة فـى رجب فى اثنى عشر مهاجرًا، ويقال ثمانية يترصد قريشًا، فمرت بـهم عـير لهـم تحمـل زبيبًـا وأدما من الطائف فيها عمرو بن الحضرمى فتشاور المسلمون وقالوا: نحن فى آخر يوم من رجب فإن نحن قاتلناهم هتكنا حرمة الشهر، وإن تركنـاهم الليلـة دخلـوا حـرم مكـة. فـأجمعوا علـى قتلهم، فقتلوا عَمْرًا واستأسروا أسيرين، وهرب من هرب واستاقوا العير، فكانت أول غنيمة فـى الإسلام، فقسمها ابن جحش وعزل الخمس وذلك قبـل أن يفـرض، ويقـال بـل قدمـوا بالغنيمـة كلها، فقال النبى ﷺ «ما أمرتكم بالقتال فى الشهر الحـرام» * فـأخر أمـر الأسـيرين والغنيمـة حتى رجع من بدر، فقسمها مع غنائمها وتكلمت قريش بأن محمدًا – ﷺ – سفك الـدم وأخـذ المال فى الشهر الحرام فنزل قول الله تعالى ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾[٢٢٩] الآية.

تحويل القبلة وفرض صيام رمضان
وزكاة الفطر والأموال

فلما كان يوم الثلاثاء ظهر نصـف شـعبان حولـت القبلـة إلى الكعبـة، وقيـل يـوم الاثنـين نصف رجب وفرض صيام رمضان وزكاء الفطر قبل العيد بيومين. وقـال ابـن سـعد: قبـل فـرض زكاة الأموال وقيل إن الزكاة فرضت فيه، وقيل قبل الهجرة. وقـال ابـن الجـزار: وفيـها توفـى

(*) متفق عليه.

(٢٢٩) سورة البقرة الآية ٢١٧.